

سعود بن صقر: التعليم ركن أساسي في الإمارات لبناء الإنسان



أكد صاحب السمو الشيخ سعود بن صقر القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة أن دولة الإمارات قطعت شوطاً كبيراً في مسيرة نهضتها منطلقاً من قناعة راسخة بأن التعليم هو ركن أساسي انطلقت منه دولة الإمارات في بناء الإنسان وصناعة المستقبل، وأن كليات التقنية العليا هي أحد صروح العلم الوطنية الرائدة التي ساهمت في تخريج أجيال من المبدعين.

جاء ذلك في رسالة مصورة وجهها صاحب السمو حاكم رأس الخيمة عبر تقنية الفيديو لخريجي وخريجات كليات التقنية العليا في إمارة رأس الخيمة في افتتاح فعاليات الحفل «الافتراضي» الذي نظّمته الكليات بمناسبة تخريج (531) خريجاً وخريجة «قادة الجيل الرابع» من دفعتي العامين 2019 و2020، وذلك بحضور ناصر بن ثاني الهاملي وزير الموارد البشرية والتوطين رئيس مجمع كليات التقنية العليا، والدكتور عبداللطيف الشامسي مدير مجمع كليات التقنية العليا، وأعضاء الهيئتين التدريسية والإدارية والخريجين وأولياء أمورهم.

عبر صاحب السمو الشيخ سعود بن صقر القاسمي عن سعادته بمشاركته الخريجين هذه المناسبة الطيبة والاحتفال

معهم بهذا الإنجاز الذي يأتي نتاج عمل متواصل على مدى سنوات عدة وأعرب عن شكره للخريجين والخريجات على جهودهم المخلصة ولآبائهم وأمهاتهم الذين دعموا نجاحهم.

وذكر سموه أن العلم ليس له سقف وأنهم اليوم مدعوون للانخراط في سوق العمل كل في تخصصه ليقوم بواجبه في خدمة بلاده وتحقيق أمنياته وليشارك في صناعة المستقبل الأفضل وبناء الوطن الذي يفخر بهم، مؤكداً أن الحياة العملية هي المدرسة الحقيقية وحث الطلاب على المثابرة ومواصلة تطوير مهاراتهم وتوسيع آفاق معارفهم لأن الرهان عليهم، فهم الثروة الحقيقية، ونجاحهم هو نجاح للإمارات.

من جانبه تقدم ناصر بن ثاني الهاملي بالشكر الجزيل لصاحب السمو الشيخ سعود بن صقر القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة على تشريفه حفل تخريج طلاب وطالبات كليات التقنية العليا برأس الخيمة وكلمة سموه التي حملت كل معاني الفخر والاعتزاز بالخريجين والخريجات وما تضمنته من رسائل ملهمة ومحفزة لهم على مواصلة العمل والمثابرة لخدمة بلادهم.

وهناً الخريجين والخريجات مؤكداً أن الكليات تحتفل اليوم بنتاج خطة «الجيل الرابع» وتمثل هذه الدفعة أولى الدفعات التي حققت من خلالها الكليات أهدافها الاستراتيجية بالوصول لمخرجات وطنية تتمتع بالمهارات الاحترافية والقدرة على صناعة فرصها بدلاً من انتظارها.

وقال إن النجاح والتميز الذي نحتفل به اليوم ما كان ليتحقق لولا قيادتنا الحكيمة ورؤيتها الاستشرافية للمستقبل التي حولت التحديات إلى فرص وإنجازات، وجعلت وطننا نموذجاً رائداً يحتذى به على مستوى العالم.

وأضاف: «أود بهذه المناسبة أن أرفع أسمى آيات الشكر والعرفان للقيادة الحكيمة وعلى رأسها صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله» وأخوه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله» وصاحب السمو الشيخ سعود بن صقر القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة وإخوانهم أصحاب السمو حكام الإمارات لدعمهم للعملية التعليمية، وحرصهم على تأكيد أن التعليم أولوية أولى وأن بناء الإنسان قناعة ونهج وطني راسخ لا تنازل عنه ولا تهاون فيه مهما كانت الظروف ومهما واجهنا من تحديات».

وأعلن باسم مجلس أمناء الكليات عن تخريج (531) طالباً وطالبة من دفعتي العامين 2019 و2020 على مستوى كليات التقنية العليا برأس الخيمة، الذين أكملوا دراستهم بنجاح وحصلوا على الشهادة الجامعية بجدارة واستحقاق.

وثن الدكتور عبداللطيف الشامسي مدير مجمع كليات التقنية العليا في كلمته لحفل التخرج حرص صاحب السمو الشيخ سعود بن صقر القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة على مشاركة الخريجين فرحتهم، مثنياً دعم سموه للكليات ولمسيرتها التعليمية.

وأضاف أن خريجي دفعتي العامين 2019 و2020 من قادة الجيل الرابع يمثلون انعكاساً واقعياً لأهداف «خطة الجيل الرابع» التي أسست لها كليات التقنية على مدار أربع سنوات لإعداد كوادر لمرحلة «ما بعد التوظيف»، واليوم نحتفل بقيادة المستقبل الذين يحملون شهادات أكاديمية وشهادات أخرى احترافية مهنية متخصصة من الجهات العالمية المانحة لها، ليكونوا «قادة فنيين في تخصصاتهم»، ورواد أعمال.. فتخريج رواد الأعمال أصبح جزءاً من رسالة كليات التقنية وخطط استعدادها للخمسين عاماً القادمة.

وتسلم خريجو وخريجات كليات التقنية العليا من دفعتي العامين 2019 و2020 البالغ عددهم 5243 على مستوى مختلف فروع الكليات ولأول مرة بطاقات رقمية بتقنية البلوك تشين تحمل كل منها اسم الخريج أو الخريجة والرقم الظاهر على البطاقة من خلال قارئ الأكواد أو تطبيق الكاميرا في «QR Code» الجامعي.. ومن خلال مسح الكود الهواتف الذكية يمكن للخريج الحصول مباشرة على شهادته والوثائق العلمية الخاصة به باللغتين العربية والإنجليزية وبشكل موثق ومعتمد

واختصرت البطاقة الرقمية جميع الخطوات المطلوبة للحصول على هذه الوثائق في خطوة واحدة فقط.. كما يمكن للخريج ومن خلال هذه البطاقة تقديم كافة شهادته وسجلات درجاته لجهات العمل والتوظيف بكل سهولة ومباشرة دونما الحاجة لهذه الجهات لمراجعة أو مراسلة الكليات للحصول عليها، فجميعها موثقة ومعتمدة بالشكل المطلوب. ((وام

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.